

نور على الدرب 432 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين الحلقة الرابعة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه - [00:00:20](#)

حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ. ونشكر له تفضله - [00:00:43](#)

اجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الينا من اليمن محافظة حجة وباعثها احد الاخوة المستمعين من هناك يسأل جمعا من الاسئلة في احد اسئلته يقول اريد الاجابة لو تكرمت - [00:01:03](#)

انتم عن قضاء الفوايت بالنسبة للصلاة. هل هناك قضاء للفوائد؟ وكيف تقضى؟ هل تقضى دفعة واحدة؟ ام يصلى وكل فرض مع فرضه اي صلاة الفجر مع الفجر والظهر مع الظهر وهكذا افتونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - [00:01:23](#)
بالعالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين وهي عمود الاسلام ولا دين لمن لا صلاة له ولا اسلام لمن لا صلاة له فلا بد من ادائها - [00:01:43](#)
ففي اوقاتها التي شرعها الله تعالى فيها. قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. اي مفروضة في اوقات عينها الله ورسوله كل صلاة لها وقت محدد تؤدي فيه ولا يجوز اخراجها عنه الا لعذر شرعي ولو قدر ان - [00:02:03](#)
الانسان نسي الصلاة حتى خرج وقتها او نام عنها نوما عارضا حتى خرج وقتها فانه يجب عليه قضاؤها والمبادرة بقضائها بقوله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة - [00:02:23](#)

لها الا ذلك. واذا كان عليه عدة صلوات قد فاتته فانه يجب عليه ان يقضيها في الحال مرتبة ولا يؤخر كل صلاة مع نظيرتها كما يظن بعض العوام. وانما يصليها جميعا في وقت واحد وبمبادرة سريعة - [00:02:43](#)

ها مهما امكنه ذلك ويرتبه يصلي الفجر ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء عن اليوم الثاني وهكذا حتى يكمل ما عليه ولو قدر - [00:03:03](#)

وانه صلوات كثيرة تحتاج الى وقت طويل وهو لا يتمكن من فردها جميعا فانه يقضي ما امكنه منها في ثم يؤخر البقية الى فترة اخرى حسب استطاعته وتمكنه. هذا هو الواجب على المسلم اذا فاتته - [00:03:23](#)

صلاة او صلوات متعددة لا بد من قضائها لانها حق واجب ودين في ذمته لا بد من ادائه في وقته او من قضائه اذا فات وقته وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل فيقول ما معنى - [00:03:43](#)

مسلم؟ وما معنى المؤمن؟ وفسروا لنا قول الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن كونوا اسلمنا ولم ما يدخل الايمان في قلوبكم. المسلم والمؤمن اذا ذكرا معا فان الاسلام كما فسرہ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:03](#)

لم ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة تصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. فبشره صلى الله عليه وسلم بالاعمال الظاهرة. والايامن كما فسرہ النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله - [00:04:23](#) وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. فلا بد من الاسلام والايامن الاسلام في الظاهر ايمان في القلب لابد منهما. هذه اركان ظاهرة وهي اركان الاسلام وتلك اركان باطنة وهي اركان الايمان ولا بد منها - [00:04:43](#) جميعا. اما اذا ذكر الاسلام وحده فانه يدخل فيه الايمان. وكذلك اذا ذكر الايمان وحده فانه يدخل فيه الاسلام. فهما لا يفترقان لابد من اجتماعهما في المسلم المؤمن. واما قوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن - [00:05:03](#) قولوا اسلمنا فهؤلاء جماعة من الاعراب حديث عهد بالاسلام اسلموا حديثا ودعوا لانفسهم منزلة لم يبلغوها دعوا ايمانا لم يصلوا اليه. وانما عندهم ايمان قليل. عندهم ايمان قليل يخرجهم من الكفر والنفاق. ولكن - [00:05:23](#) ليس عندهم ايمان كامل او ايمان كثير بحيث انهم يدعون هذه الدعوة وانما عندهم انقياد في الظاهر واستسلام في الظاهر مع ايمان قليل في قلوبهم يصحح لهم دينهم ويخرجهم من الكفر والنفاق. الله سبحانه وتعالى عتب عليهم انهم ادعوا - [00:05:43](#) انفسهم منزلة لم يبلغوها بعد. ولكنه سبحانه وتعالى اشار الى انهم سيبلغونها في المستقبل. حيث قال جل وعلا على ولما يدخل الايمان في قلوبكم فهذا دليل على انهم سيتمكنوا سيتمكن الايمان من قلوبهم وسيزيد - [00:06:03](#) ايمانهم وينمو هذه بشارة من الله سبحانه وتعالى لهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من جدة وباعثها احد الاخوة المستمعين من هناك يقول ابو فيصل ابو فيصل يسأل ويقول اذا ارتكب الانسان - [00:06:23](#) وكبيرة من كبائر الذنوب وهو مستمر على هذه المعصية. هل صلاته صلاة صحيحة؟ ام انها باطلة وغير صحيحة مأجورين جزاكم الله خيرا. اذا كانت الكبيرة تخرج من الاسلام كالشرك الاكبر والكفر المخرج من الملة. فانه لا تصح - [00:06:43](#) وصلاة ولا جميع اعماله اذا كان عنده ناقض من نواقض الاسلام فترك الصلاة متعمدا او عنده شيء من الشرك الاكبر او من الكفر الاكبر المخرج من الملة او اي ناقض من نواقض الاسلام فانه لا تصح منه صلاة ولا غيرها من الاعمال. واما اذا كان - [00:07:03](#) الكبيرة دون الشرك ودون الكفر الزنا والسرقه وشرب الخمر وسائر الكبائر التي هي دون الشرك ودون الكفر فان هذا يعتبر ناقض الايمان تصح منه الصلاة وسائر العبادات لانه مسلم ومؤمن ناقص الايمان وليس بكافر ولا مشرك - [00:07:23](#) تصح منه الاعمال الصالحة ويؤثم ويؤاخذ على الاعمال السيئة والمعاصي الا ان يتوب الى الله جل وعلا او يغفر الله له ما ارتكبه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا سؤالا اخر فيقول ورد حديث طويل - [00:07:43](#) عن الرسول صلى الله عليه وسلم واحفظ من عباراته الحديث عن ذلكم الرجل الذي يطيل السفر ويدعو يا رب يا رب ومأكله ومأكله من حرام ومشربه من حرام وعدي بالحرام فاني يستجاب له. افيدوني مأجورين ما معنى ذلكم الحديث النبوي؟ وهل - [00:08:03](#) مخالفات الشرعية تمنع استجابة الدعاء. جزاكم الله خيرا. هذا الحديث على ظاهره وهو ان الذي يأكل الحرام تغلى بالحرام او يلبس الحرام ويستعمل الحرام فانه لا يقبل منه دعاء لان من شروط قبول الدعاء ان يأكل الانسان من - [00:08:23](#) حلال ولما قال احد الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم ادع الله ان يجعلني مجاب الدعوة قال له اطب مطعمك تستجب دعوتك وفي هذا الحديث يمد يديه الى السماء يا رب يا رب وملبسه حرام ومشربه حرام ومطعمه حرام ومشربه - [00:08:43](#) حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام. قال صلى الله عليه وسلم فاني يستجاب لذلك؟ هذا استبعاد منه صلى الله عليه وسلم هذا الذي يتغذى بالحرام ويلبس الحرام ويشرب الحرام فانها ليحول بينه وبين قول الدعاء نسأل الله العافية - [00:09:03](#) وهذا خطر عظيم اذا كان اكل الحرام يحجب الدعاء عن الله سبحانه وتعالى ولا يستجيبه والعبد لا لا يستغني عن ربه طرفة عين فاكل الحرام يقطع الصلة بينه وبين ربه هذا خطر عظيم. يجب على المسلمين ان يتنبهوا له وان - [00:09:23](#) حاشوه ويبتعدوا عنه وان يطيبوا مطاعمهم من الحلال والكسب الطيب ويتجنب المحرمات والكسب الحرام لان هذا يترتب عليه امر عظيم مع ان المسافر في سفره وما يلقاه من التعب وشظف العيش - [00:09:43](#) والانكسار عظيمة اجابة الدعاء لفقره وحاجته ومظهره ومع ذلك عارض هذه الحالة عارضها اكل الحرام اجتمع عنده موجب ومانع

حالته السفرية تسبب قبول دعائه واكله الحرام يمنع قبول دعائه المانع والعياذ بالله على السبب فهذا مما ينبه المسلمين الى هذا الامر الخطير ان يتجنبوا المكاسب المحرمة - [00:10:03](#)

مطاعم المحرمة والمشارب المحرمة والملابس المحرمة وجميع وجوه الحرام ان يتجنبوها لان لا يحال بينهم وبين قبول الدعاء. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يسأل في باب الدعاء الشيخ صالح فيقول لقد قرأت يا فضيلة الشيخ دعاء - [00:10:33](#)

يقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدعو به وهو اللهم اني اعوذ بك من نفس لا تشبع. وعلم لا ينفع ودعوة لا يستجاب لها من ثبت هذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا دعاء هذا دعاء مشروع. لانه يوافق ما ورد في الكتاب والسنة وما - [00:10:53](#)

معناه صحيح وهو تضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يجنب المسلم هذه الصفات وهي قسوة القلب وجمود العين ومنع قبول الدعاء وكل هذه افات خطيرة المسلم يدعو ربه ان يجنبه هذه الصفات فمعنى هذا - [00:11:13](#)

حديث صحيح اما سنده فانا لا اعلم عنه شيئا الان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى ينبع البحر عبر رسالة بعث بها المجتمع لا في عواد شتيوي الجهني. الاخلافي يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول هل حفظ سورتين - [00:11:33](#)

هي البقرة وال عمران وحدهما دون حفظ القرآن الكريم كاملا. تحاجان عن صاحبهما يوم القيامة. جزاكم الله خيرا المسلم يحفظ من القرآن ما تيسر له ولكن هاتان السورتان فيهما فضل خاص فضيلة خاصة اخبر عنها رسول الله - [00:11:53](#)

صلى الله عليه وسلم انهما يأتيان يوم القيامة كفرقان الطير والصواف او كالغمامتين او الغيايتين يحاجان عن صاحبهما ففيهما فضل عظيم وانهما يأتيان يوم القيامة يقدمان القرآن ففيهما فضل عظيم ولكن ليس المدار على حفظ - [00:12:13](#)

النفقة حفظهما لا يكفي بل لو حفظ القرآن كله عن ظهر قلب فهذا لا يكفي لابد من العمل لابد من العمل بالقرآن ولابد من من اتباع القرآن والاهتداء بهدي القرآن وتلاوته حق تلاوته. هذا هو المطلوب وليس المقصود مجرد الحفظ فقط او التلاوة - [00:12:33](#)

فقط انما المدار على العمل الصالح والاتباع والاهتداء بهدي القرآن هذا هو المطلوب في سورة البقرة وال عمران وفي جميعكم ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. لم يقتصر سبحانه - [00:12:53](#)

وتعالى على ذكر التلاوة الا عقبها باقام الصلاة والانفاق في سبيل الله آ والاخلاص لله سبحانه وتعالى ان التلاوة وسيلة للعمل. والعمل هو الغاية المطلوبة. فالمسلم يستحضر هذه الامور. ويعمل بها يتلو كتاب ربه - [00:13:13](#)

عز وجل او يتلو ما تيسر منه ويتدبر ويعمل بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في سؤال اخر في في بعض الاوقات يحدث بانني اسهو. وبعد ذلك انوي السجود ولكني اسهو مرة اخرى واسلم دون سجود السهو - [00:13:33](#)

صلاتي صحيحة وهل يصح ان اسجد سجود السهو بعد التسليم؟ جزاكم الله خيرا. نعم صلاتك صحيحة واذا لم تسجد قبل التسليم فانك تسجد بعد السلام ولا تترك السجود بل قد يكون بعد السلام سجود بعد السلام افضل فان سجود السهو ينقسم الى - [00:13:53](#)

اثنين القسم الاول السجود عن النقص عن نقص يحصل في الصلاة فهذا يكون افضليته قبل السلام. القسم الثاني سجود عن زيادة بالصلاة من غير جنسها فهذا افضليته يكون بعد السلام ولو سجد السجود كله قبل السلام او سجده كله بعد السلام - [00:14:13](#)

اجزاء ذلك والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول فضيلة الشيخ دائما اذا اردت شيئا من امور الدنيا او حلت بمصيبة فاني انذر لله صلاة ركعتين قبل تحقق هذا الامر. وسواء تحقق او لم يتحقق. هل هذا الفعل - [00:14:33](#)

فيه شيء وجهني جزاكم الله خيرا. نعم النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخل الا يستحب النذر بل يكره لان الانسان يحمل نفسه ما لم يحمله الله وقد يصعب عليه تنفيذ النذر ويثقل عليه - [00:14:53](#)

بعد ذلك الا ينبغي للانسان ان ينذر؟ ولكن اذا نذر وجب عليه الوفاء بنذر الطاعة قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. فمن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. قال الله تعالى في وصف الابرار يوفون بالنذر. قال سبحانه ويوفوا نذورهم - [00:15:13](#)

قال تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمه. فاذا نذر المسلم وجب عليه الوفاء اذا كان نذر طاعة ومن ذلك نذر الصلاة اذا نذر ان يصلي فان هذا نذر طاعة. يجب عليه الوفاء به. واذا كان هذا النذر معلقا على شيء فان - [00:15:33](#)

انه اذا حصل المعلق عليه وجب الوفاء بالنذر كما لو قال ان شفاني الله من هذا المرض فلله علي ان اصلي ركعتين او اكثر من ذلك ثم

شفاه الله فانه يجب عليه الوفاء بالنذر الذي نذره ولكن ينبغي للمسلم كما قلنا ان يفعل الطاعات - [00:15:53](#)

بدون نذر ان يتقرب الى الله بالفرائض والنوافل والطاعات من غير نذر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول العقيق هذا صحيح انها رهانة للمولود؟ وهل يشفع الولد لوالديه عند موته دون بلوغ الرشد وان لم يعق عن جزاكم الله - [00:16:13](#)

خيرا. نعم جاء في الحديث كل مولود يكون مرتنهنا بعقيقته. قد قال الامام ابن القيم في معنى الحديث انه ان العقيقة اذا فذبحت تقربا الى الله عن المولود فان ذلك يسبب فكاكه من الشيطان. يسبب فكاكه من الشيطان. فلا يكون للشيطان - [00:16:33](#)

تسلط عليه وهذا مما يعطي اهمية بالغة للعقيقة وهي سنة مؤكدة وليست بواجبة لكن لا ينبغي بتركها مهما امكن الانسان عن الذكر شاتان وعن الانثى شاة واحدة فهي سنة مؤكدة وهي تفك - [00:16:53](#)

كان المولود من اسر الشيطان وتبعد الشيطان عنه والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل صلاة الوتر واجبة كم عدد ركعاتك؟ او وكم عدد ركعاتها؟ واذا اراد الانسان صلاتها في النهار فكيف تكون؟ جزاكم الله خيرا. صلاة الوتر سنة - [00:17:13](#)

المؤكدة عند جماهير اهل العلم وليست واجبة لا يجب الا الصلوات الخمس لان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم الاعرابي الصلوات الخمس قال هل علي غيرها؟ قال صلى الله عليه وسلم لا الا ان تتطوع. فدل على انه لا يجد من الصلوات الخمس وما عداها من - [00:17:33](#)

الصلوات فانه يكون نافلة. ومن ذلك الوتر ولا التنفل بالصلوات من اعظم الاعمال الصالحة. لان الصلاة صلة بين العبد وبين رب ولان النوافل تكمل منها الفرائض يوم القيامة اذا حصل في في الفرائض نقص كما جاء في الحديث ولا سيما الرواتب التي - [00:17:53](#)

مع الفرائض فالوتر سنة مؤكدة ولا يصلى في النهار وانما وقته الليل ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر اذا كان في اخر الليل فهو افضل لمن يثق بقيامه. ومن لا يثق بقيامه في اخر الليل قبل صلاة الفجر فانه يستحب له ان - [00:18:13](#)

قبل ان ينام لكن لو فاته الوتر بالليل ولم يتمكن من فعله فانه يقضيه في النهار ما بين ارتفاع الشمس الى دخول وقت تجار يقضيه ضحى او ما بين ارتفاع الشمس الى دخول وقت الظهر ولكن لا يقضيه على صفته بالليل بل يشفعه فاذا كان يوتر - [00:18:33](#)

بالليل بثلاث اجعله اربع ركعات بسلامين. واذا كان يوتر بخمس يجعله ست ركعات كل ركعتين بسلام وهكذا واقل الوتر ركعة واحدة وادنى الكمال ثلاث ركعات. اثنتان شفع والثالثة وتر. واعلى الكمال ما كان يفعل - [00:18:53](#)

صلى الله عليه وسلم احدى عشرة ركعة هذا هو اعلى الكمال. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم والشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام - [00:19:13](#)

كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا قال له الشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض - [00:19:33](#)

الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم - [00:19:53](#)